

المحاضرة الثامنة : مراحل إعداد نشرة الأخبار:

عملية إعداد النشرة : يطلق بعض المحررين على النشرة الإخبارية مصطلح "العرض الإخباري" لأنها بالفعل ليست سوى استعراض للأحداث ، يتم تنفيذه بأسلوب معين ، وهي تمر بخمس مراحل¹:

1- الحصول على الأخبار

2- إعداد الأخبار

3- تحرير النشرة

4- تنفيذ النشرة

5- إذاعة النشرة

مفتاح نجاح النشرة هو التخطيط والإعداد ، فالنشرة التي تتكون من مجموعة متباينة من الأخبار تشمل الدوائر المحلية والقومية والإقليمية والدولية والإنسانية وكذلك أخبار الرياضة والطقس والطب تتطلب عدة مراحل لجمع الأخبار وإعداد النص الملاءم لتحريرها من خلال إضافة العناصر المصورة التي تمنحها السرعة والحيوية .

إذ يحدد كل هذه الأمور رئيس غرفة الأخبار الذي يقوم بتوزيع العمل على المندوبين والكتاب المحررين وهيئة الإنتاج حتى يحث التنسيق في العمل ، فالنشرة التي يستغرق تقديمها نصف ساعة تحتاج إلى نحو ثمان ساعات من الإعداد والعمل الشاق وتتمثل هذه الخطوات في .

1-الحصول على الأخبار: تندفق الأخبار بصورة مستمرة من مصادرها التي سبق ذكرها في دروس الفصل

الأول سواء كانت من الداخل أو الخارج ، فإذا كانت من الداخل صدرت الأوامر للمندوبين والمراسلين

والمصورين لتغطية الأحداث مهما كانت طبيعية أو طارئة ، وإذا كان في الخارج فهناك المراسلون والوكالات

والمحطات التي اتفقت فيما بينها على تبادل الخدمات الإعلامية ، والموفودون وشبكة الأنترنت وشهود العيان وفي

ذات الوقت تصدر أوامر لمدير المكتبة لإعداد الأفلام أو الصور أو المراجع التي تدعم هذه الأخبار.

وفي كل صباح يجتمع رؤساء التحرير ، مدير الإنتاج ، المندوبين ورؤساء الأقسام في اجتماع تخطيطي لتدارس نوعية الأخبار التي يمكن إذاعتها أو يتوقع حدوثها في هذا اليوم ، وبناء عليه يصدر مدير الإنتاج الأوامر لتغطية هذه الأحداث

2إعداد النشرة : بعد تحصيل الأخبار من مصادرها الحقيقية في الصباح ، يقوم رئيس التحرير وبعض المحررين والمندوبين والمونتير بعملية فرز الأخبار التي تصلح للإذاعة وماذا يأخذ منها وما يحذف ، ويتم تحديد الوقت الذي يستغرقه كل منها أثناء إذاعته ، ومدى صلاحية كل منها صوتا وصورة ، وماذا سيداع بالصورة المتحركة أو الثابتة أو الصامتة ، بعد كل هذه التحديات يقوم رئيس التحرير بكتابة كل خبر على ورقة مستقلة تأخذ رقما وعنوانا مقترنا بالإرشادات الخاصة به ، من حيث الأفلام ، طولها ، نطقها والصور والشرائح والرسوم، كما يقوم المونتير بإعداد الأفلام لتكون صالحة للعرض في النشرات .

3- تحرير النشرة الإخبارية : بعد تحصيل أخبار من مصادرها الحقيقية في الصباح يقوم رئيس التحرير وبعض المحررين والمونتير بعملية فرز الأخبار التي تصلح للإذاعة وما يؤخذ منها وما يحذف ، إذ يساعد الترتيب الجيد لمواد النشرة على عرض موضوعاتها الخيرية بوضوح ، الأمر الذي يمكن البرنامج من تحقيق أهدافه في جذب انتباه المشاهدين والمحافظة عليه طول وقت الإرسال الذي يستغرق 25 إلى 30 دقيقة وتحتاج النشرة الإخبارية في التلفزيون على غرار الإذاعة لعناصر جديدة تتعدى مجرد الكتابة والتحكم في زمن الإلقاء على ضرورة عرضه بنظام يتسم بالوعي وتوفر إمكانية وضع لقطات مختلفة مع بعضها بالإضافة إلى مقدرة الكاتب وتحكمه في الكلمات والصور ودقة الوثائق المستخدمة في البرامج وذلك لإخراج قصة متواصلة وفعالة .²

4-تنفيذ النشرة : يقوم المخرج ومعاونوه بإجراء التجارب على الأخبار التي إنتهى منها فريق الإعداد بقيادة رئيس التحرير وذلك قبل موعد إذاعة النشرة بحوالي ساعة ونصف على الأقل ، ويقوم المخرج بتحويل النص الخبري إلى نص تصويري وذلك بتحديد أوضاع الكاميرات بالنسبة لكل خبر ، ولكل كاميرا على حدة ، والاطمئنان على مستوى الإضاءة وبعض الأجهزة الأخرى مثل جهاز التلقين مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت الذي

يستغرقه كل خبر بالثانية وذلك من خلال غرفة المراقبة ، وفي أثناء إجراء هذه التجارب يكون رئيس التحرير قد قرر ترتيب الأخبار في النشرة ، وفي ضوء التوقيت المقرر لكل خبر يمكنه إجراءه أو إضافة أخبار بكاملها قد وردت قبل ميعاد البث مباشرة إذ أنه المسئول عن إيجاد حالة من التوازن بين النص الصوتي والفيلم في جميع أخبار النشرة.³

5-إذاعة النشرة الإخبارية : لكل نشرة إخبارية مدة محدودة تتراوح بين عشر دقائق ونصف ساعة في الأحوال العادية ، وقد تصل إلى ساعة كاملة في أحوال غير عادية ونشرة الأخبار في التلفزيون قبل أن تكون كلمة فهي صورة متحركة باستمرار لا تعرف الثبات أو الجمود

وطريقة تقديم نشرة جذابة للانتباه ، بتقيد المذيع بمهارات وشروط التقديم ، فعمل المذيع شاق يتطلب منه جودة في الأداء وعلى أعلى المستويات ولا بد أن يتسم بالحزم وحسن المظهر ووضوح النطق والأسلوب وحسن الصوت ، وخلوه من السلوكيات المثيرة وقدرته على التحكم في أعصابه عند حدوث أمر غير متوقع.⁴

قائمة المراجع :

¹ كارول ريتش : كتابة الأخبار والتقارير الصحفية ، ترجمة عبد الستار جواد ، العين : دار الكتاب الجامعي ، 2002 ، ص 308

² عامر أحمد عرفة : مرجع سابق ، ص 63

³ محمد الفاتح حمدي : إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية ، مرجع سابق ، ص 58

⁴ عامر أحمد عرفة : مرجع سبق ذكره ، ص 71